BBC
CNN
REUTERS
FRANCE 24
رصد مراكز الدراسات والمواقع
التحليلية للنخب العالمية البارزة

العنوان

الملخص التنفيذي	٣
١. ترامب: البحرية الأمريكية ستبدأ اعتبارًا من يوم الاثنين بتوجيه السفن في مضيق هرمز / axios	٤
٢. ترامب يقول إن أمريكا ستقوم بتوجيه السفن الضائعة عبر مضيق هرمز / وول ستريت جورنال	٥
٣. في الوقت الذي لا تزال فيه تفاصيل كثيرة عن الخطة الأمريكية غير واضحة، قد تكون هذه اللحظة خطيرة / بي بي سي (BBC)	٦
٤. أمريكا، بترشيحها لـ«الزيدي» كرئيس وزراء جديد للعراق، تراهن على عودة هذا البلد (من دائرة النفوذ الإيراني) / المونيتور	٧
٥. أصاب صاروخان مدمرة أمريكية كانت تنوي الدخول إلى مضيق هرمز / رويترز (Reuters)	٨
٦. قد تعزز الحرب غير المكتملة في إيران موقف شي جين بينغ في المفاوضات مع ترامب / cnn	٩
٧. يسار الوسط لم يمت؛ حركة تقدمية مناهضة لترامب في الطريق / The Guardian	١٠
٨. ما الذي يحدث في اليوم الـ٦٦، بالتزامن مع إعلان ترامب عن مهمة هرمز / Al Jazeera	١١
٩. نظرة على الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا، بينما يسعى ترامب إلى سحب القوات من ألمانيا / France ٢٤	١٢
١٠. إيران تهدد بالرد بعد أن أعلن ترامب أن الولايات المتحدة ستقوم بتوجيه السفن في مضيق هرمز / Washington Post	١٣
١١. ميرتس يقلّل من أهمية تهديد سحب القوات الأمريكية / DW	١٤
١٢. الصين تسعى لتحقيق ميزة أمام ترامب، وإيران أيضاً في ظل تحولات الحرب / New York Times	١٥
١٣. هاجمت الولايات المتحدة حلفاءها الأثرياء في الناتو ووصفتهم بأنهم «حاضنات للإرهاب» / RT	١٧
١٤. واشنطن لا تزال تسعى إلى حرب شاملة: إيران تكشف أن أوهام عامل العراق وأفغانستان لا تزال قائمة / Foreign Policy	١٩
ملخص وتحليل الخبير	٢٠

الملخص التنفيذي

في ٦ مايو ٢٠٢٦، الموافق لليوم السادس والستين من الحرب بين إيران وأمريكا، حدثت تطورات خطيرة على الصعيدين العسكري والدبلوماسي، قد تُحدث تغييرًا في ميزان القوى في الخليج العربي والنظام العالمي. أبرز هذه الأحداث هو إعلان دونالد ترامب عن «مشروع الحرية» لتوجيه السفن الضائعة في مضيق هرمز؛ وهو عمل ذو غطاء إنساني، لكنه دون تنسيق مع طهران، يستهدف مباشرة الخط الأحمر الاستراتيجي لإيران. وقد اعتبر موقع Axios الإخباري هذه الخطوة جزءًا من استراتيجية «الضغط الأقصى أثناء التفاوض» الكلاسيكية، التي تهدف إلى إجبار إيران على قبول اتفاق لإنهاء الحرب عبر تغيير السيطرة الميدانية على المضيق. في المقابل، تؤكد صحيفة وول ستريت جورنال، بنظرة واقعية، أن إيران عمليًا لا تزال تسيطر ميدانيًا على الجزء الشمالي من المضيق عبر جزيرة لارك، من خلال تحصيل رسوم من السفن المحدودة العابرة (خاصة اليونانية والصينية والهندية). أما النقطة الخطيرة المفصلية، فتتمثل في تقرير عاجل لرويترز عن إصابة مدمرة أمريكية بصاروخين قرب جاسك، وذلك بعد تجاهل التحذيرات الإيرانية لدخول المضيق. إذا تأكد هذا الخبر، يكون أول اشتباك بحري مباشر بين البلدين منذ بدء الحرب، مما ينهي الهدنة الهشة تمامًا. ويُحذّر تحليل لبي بي سي من أن الغموض المتعمد في التفاصيل التشغيلية للخطة الأمريكية (الفرق بين «تقديم المعلومات» و«المرافقة العسكرية») هو أخطر عامل، ويزيد بشكل كبير من احتمالية سوء التقدير والتصعيد غير المقصود للتوتر. كما تصف واشنطن بوست الوضع الحالي بأنه مزيج من «الغموض والتهديد وعدم الثقة»، يمكن أن يؤدي بسرعة إلى صراع واسع النطاق. دبلوماسيًا على المستوى الإقليمي، أفادت مجلة المونيتور بنجاح الدبلوماسية الأمريكية تجاه العراق. فراهن واشنطن، بدعمها لعلي الزيدي رئيسًا للوزراء الجديد، على عودة هذا البلد من دائرة النفوذ الإيراني. لكن التحدي الأكبر للحكومة الجديدة سيكون حل الميليشيات الموالية لإيران والحفاظ على التوازن بين الضغط الأمريكي والواقع السياسي العراقي. أما على الصعيد العالمي، فيبرز تقريران رئيسيان: تظهر صحيفة نيويورك تايمز أن الصين، بتبنيها سياسة «موازنة نشطة»، تستفيد من انشغال أمريكا بالشرق الأوسط لصالح التنافس في آسيا، لكنها قلقة من استمرار الحرب وارتفاع أسعار الطاقة. في المقابل، تحذّر مجلة فورين بوليسي، مشيرة إلى كلفة الحرب على أمريكا التي تتراوح بين ٢٥ و٥٠ مليار دولار، من أن وهم «الحرب الكاملة والدقيقة» (الوهم ذاته الذي أدى إلى كوارث العراق وأفغانستان) لا يزال يسيطر على قرارات واشنطن، ويمنعها من قبول حقائق المعركة والدبلوماسية المريرة. وسائل إعلام مثل الغارديان تشير أيضًا إلى ظهور «حركة تقدمية مناهضة لترامب» على المستوى العالمي، تؤكد على الدبلوماسية وإصلاح النظام العالمي، رغم أن تنافس القوى الكبرى، على المدى القصير، سيبقى المحدد الرئيسي للأزمة الإيرانية.

أكسيوس

ترامب: البحرية الأمريكية ستبدأ اعتبارًا من يوم الاثنين بتوجيه السفن في مضيق هرمز

في ٦ مايو ٢٠٢٦، الموافق لليوم السادس والستين من الحرب بين إيران وأمريكا، حدثت تطورات خطيرة على الصعيدين العسكري والدبلوماسي، قد تُحدث تغييرًا في ميزان القوى في الخليج العربي والنظام العالمي. أبرز هذه الأحداث هو إعلان دونالد ترامب عن «مشروع الحرية» لتوجيه السفن الضائعة في مضيق هرمز؛ وهو عمل ذو غطاء إنساني، لكنه دون تنسيق مع طهران، يستهدف مباشرة الخط الأحمر الاستراتيجي لإيران. وقد اعتبر موقع Axios

الإخباري هذه الخطوة جزءًا من استراتيجية «الضغط الأقصى أثناء التفاوض» الكلاسيكية، التي تهدف إلى إجبار إيران على قبول اتفاق لإنهاء الحرب عبر تغيير السيطرة الميدانية على المضيق. في المقابل، تؤكد صحيفة وول ستريت جورنال، بنظرة واقعية، أن إيران عمليًا لا تزال تسيطر ميدانيًا على الجزء الشمالي من المضيق عبر جزيرة لارك، من خلال تحصيل رسوم من السفن المحدودة العابرة (خاصة اليونانية والصينية والهندية). أما النقطة الخطيرة المفصلية، فتتمثل في تقرير عاجل لرويترز عن إصابة مدمرة أمريكية بصاروخين قرب جاسك، وذلك بعد تجاهل التحذيرات الإيرانية لدخول المضيق. إذا تأكد هذا الخبر، يكون أول اشتباك بحري مباشر بين البلدين منذ بدء الحرب، مما ينهي الهدنة الهشة تمامًا. ويُحذّر تحليل لبي بي سي من أن الغموض المتعمد في التفاصيل التشغيلية للخطة الأمريكية (الفرق بين «تقديم المعلومات» و«المرافقة العسكرية») هو أخطر عامل، ويزيد بشكل كبير من احتمالية سوء التقدير والتصعيد غير المقصود للتوتر. كما تصف واشنطن بوست الوضع الحالي بأنه مزيج من «الغموض والتهديد وعدم الثقة»، يمكن أن يؤدي بسرعة إلى صراع واسع النطاق. دبلوماسيًا على المستوى الإقليمي، أفادت مجلة المونيتور بنجاح الدبلوماسية الأمريكية تجاه العراق. فراهن واشنطن، بدعمها لعلي الزيدي رئيسًا للوزراء الجديد، على عودة هذا البلد من دائرة النفوذ الإيراني. لكن التحدي الأكبر للحكومة الجديدة سيكون حل الميليشيات الموالية لإيران والحفاظ على التوازن بين الضغط الأمريكي والواقع السياسي العراقي. أما على الصعيد العالمي، فيبرز تقريران رئيسيان: تظهر صحيفة نيويورك تايمز أن الصين، بتبنيها سياسة «موازنة نشطة»، تستفيد من انشغال أمريكا بالشرق الأوسط لصالح التنافس في آسيا، لكنها قلقة من استمرار الحرب وارتفاع أسعار الطاقة. في المقابل، تحذّر مجلة فورين بوليسي، مشيرة إلى كلفة الحرب على أمريكا التي تتراوح بين ٢٥ و٥٠ مليار دولار، من أن وهم «الحرب الكاملة والدقيقة» (الوهم ذاته الذي أدى إلى كوارث العراق وأفغانستان) لا يزال يسيطر على قرارات واشنطن، ويمنعها من قبول حقائق المعركة والدبلوماسية المريرة. وسائل إعلام مثل الغارديان تشير أيضًا إلى ظهور «حركة تقدمية مناهضة لترامب» على المستوى العالمي، تؤكد على الدبلوماسية وإصلاح النظام العالمي، رغم أن تنافس القوى الكبرى، على المدى القصير، سيبقى المحدد الرئيسي للأزمة الإيرانية.

https://www.axios.com/٠٣/٠٥/٢٠٢٦/trump-us-navy-iran-ships-strait-

wsj

ترامب يقول إن أمريكا ستقوم بتوجيه السفن الضائعة عبر مضيق هرمز

في ٤ مايو ٢٠٢٦، تناولت لارا سيليغمان، روبي غرامر، وألكسندر وارد في مقال بعنوان «ترامب يقول إن أمريكا ستوجه السفن الضائعة عبر مضيق هرمز» أحدث مبادرة واشنطن لكسر الجمود البحري في المضيق. نُشر التقرير في صحيفة وول ستريت جورنال، واستند إلى إعلان دونالد ترامب على منصة «تروث سوشال» ومحادثات مع مسؤولين أمريكيين كبار، مشيرًا إلى حالة التحكم الحساسة في هذا الممر الحيوي في خضم هدنة مؤقتة ومفاوضات لإنهاء الحرب. يروي

الكتّاب أنه بينما لا يزال البلدان يتبادلان المقترحات للوصول إلى اتفاق نهائي، اتخذت واشنطن خطوة عملية لكن حذرة لإعادة فتح المضيق بشكل أحادي دون اشتباك عسكري مباشر. خطة «مشروع الحرية» التي أعلنها ترامب، وخلافًا لظاهرها، لا تشمل مرافقة السفن التجارية بواسطة البوارج الحربية الأمريكية، بل هي بالأحرى «خلية تنسيق» استخباراتية ولوجستية. يعكس هذا النهج محاولة أمريكية لزيادة الضغط على إيران دون تجاوز الخط الأحمر المتمثل في الاشتباك العسكري المباشر في المياه الإقليمية الإيرانية، حيث إن أي مرافقة مباشرة تعني فعليًا بدء اشتباك مع الزوارق السريعة للحرس الثوري. من الناحية التشغيلية، تشمل الآلية الجديدة ثلاثة مكونات رئيسية: أولاً، تحديد حقول الألغام التي زرعها الحرس الثوري وإبلاغ السفن لتجنب المناطق الخطرة؛ ثانيًا، تحديد الممرات البحرية الأكثر أمانًا للعبور؛ وثالثًا، التنسيق مع الدول الثالثة وشركات التأمين والمنظمات الملاحية. ومع ذلك، ينطلق الكتّاب بنظرة واقعية إلى التجارب السابقة الفاشلة، مشيرين نقلاً عن دبلوماسيين أوروبيين ومالكي سفن، أن محاولات ترامب السابقة لكسب دعم الناتو باءت بالفشل، ومن غير المرجح أن تحدث خلية تنسيق بسيطة تغييرًا جذريًا. حاليًا، هناك نحو ١٦٠٠ سفينة عالقة على جانبي المضيق، وقد صرّح مالك سفينة أوروبي بوضوح أنه بدون «هدنة نهائية»، لن تتحرك سفنه. يشير المقال أيضًا إلى رد إيران الحاد. فقد حذّر إبراهيم عزيزي، رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني، من أن «أي تدخل أمريكي في الترتيبات البحرية الجديدة في مضيق هرمز سيعتبر انتهاكًا للهدنة». في المقابل، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) أن ١٥ ألف جندي أمريكي، ومدمرات مزودة بصواريخ موجهة، وأكثر من ١٠٠ طائرة، ومنصات بدون طيار ستشارك في دعم هذه العملية. اللافت في التقرير أن إيران لا تزال تسيطر ميدانيًا على الجزء الشمالي من المضيق عبر جزيرة لارك. فالسفن الخمس عشرة التي نجحت في العبور خلال الأسابيع الخمسة الماضية اضطرت إلى دفع رسوم تبلغ حوالي مليوني دولار للحرس الثوري. هذه السفن، التي كانت بشكل رئيسي يونانية وصينية وهندية، كانت تحمل نفطًا خامًا وغاز البوتان وسلعًا استهلاكية. يشير الكتّاب في الجزء الأخير إلى سياق المفاوضات لهذه الخطوة. أعلن ترامب بالتزامن أنه من المحتمل أن يرفض الاقتراح الإيراني المكون من ١٤ بندًا لإنهاء الحرب. وادعى سكوت بيسنت، وزير الخزانة الأمريكي، أن إيران تحت ضغط الحصار البحري قد تضطر إلى إغلاق آبارها النفطية خلال الأسبوع المقبل. ومع ذلك، يستنتج الكتّاب بحذر أن الضغط الاقتصادي وحده قد لا يكون كافيًا لإجبار إيران على التخلي عن أهدافها الاستراتيجية طويلة الأمد. خلاصة المقال أنه يقدم صورة لوضع مزدوج وحساس: تحاول أمريكا بحذر تحدي السيطرة على مضيق هرمز، لكن إيران، بإبقائها السيطرة الميدانية وتحصيل الرسوم من السفن العابرة، لا تزال تحتفظ بالورقة الرابحة التشغيلية. بسبب غياب الضمانات الأمنية والدعم الدولي، من غير المرجح أن يُحدث هذه المبادرة تغييرًا جذريًا في الجمود الحالي، ولا يزال خطر تصعيد التوتر قائمًا.

https://www.wsj.com/world/middle-east/trump-says-u-s-will-guide-

بي بي سي

في الوقت الذي لا تزال فيه تفاصيل كثيرة عن الخطة الأمريكية غير واضحة، قد تكون هذه اللحظة خطيرة

في ٤ مايو ٢٠٢٦، تناول جو إنوود، المراسل العالمي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، في تحليل بعنوان «بينما لا تزال تفاصيل كثيرة للخطة الأمريكية غير واضحة، قد تكون هذه اللحظة خطيرة»، الغموض والعواقب المحتملة لمبادرة ترامب في مضيق هرمز. نُشر هذا التقرير بالتزامن مع إعلان خطة «مشروع الحرية»، مشيرًا إلى الوضع الغامض والخطير الذي قد يعيد عملية ذات طابع إنساني ظاهري البلدين إلى حافة الاشتباك المباشر. يروي إنوود أن السؤال الأكثر أهمية الذي لم تتم الإجابة عليه حول هذه الخطة هو ما إذا كان هذا الإجراء يتم بموافقة إيرانية أم أن أمريكا

تعتزم القيام به بشكل أحادي دون تنسيق مع طهران لإخراج السفن من المضيق. ينبع هذا الغموض من أن ترامب نفسه قال في إعلانه الأولي إن هذا الإجراء هو «لفتة إنسانية من جانب أمريكا ودول الشرق الأوسط، ولكن بشكل خاص من جانب إيران». هذا التعبير الغريب – الذي يصور إيران كداعمة لهذا الإجراء – قوبل فورًا برد طهران الحازم. أعلن تلفزيون جمهورية إيران الإسلامية في بيان أن مضيق هرمز «تحت سيطرة القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية»، دون أي إشارة إلى التنسيق مع أمريكا أو قبول مثل هذه الخطة. يؤكد الكاتب، في إشارته إلى الوضع الإنساني لآلاف البحارة المحاصرين في هذا الممر المائي منذ بدء الحرب، أن ترامب وصف هذه العملية بأنها «رحلة باتجاه واحد». هذا التعبير الرئيسي يشير إلى أن الهدف الأساسي ليس إعادة فتح المضيق بشكل دائم للمرور الحر للسفن، بل مجرد إخراج السفن العالقة من منطقة الخطر. وصف ترامب هؤلاء البحارة بأنهم «متفرجون أبرياء» وادعى أن هذا الإجراء هو فقط لإنقاذهم من الظروف غير الإنسانية. ومع ذلك، يتحدى إنوود بمهارة هذه الرواية، موضحًا أن وراء هذا الغطاء الإنساني حسابات عسكرية وسياسية معقدة. يُخصص الجزء الأهم من تحليل إنوود للتمييز الحاسم بين «تقديم المعلومات والإرشاد» للسفن مقابل «تقديم المرافقة العسكرية». يوضح الكاتب أن بيان القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) – والذي عادة ما يقدم التفاصيل التشغيلية الأكثر وضوحًا – قال بشكل غامض في هذه الحالة إن القوات الأمريكية «ستدعم السفن التجارية التي ترغب في المرور الحر عبر المضيق». هذا الغموض المتعمد يخفي الفجوة الهائلة بين عملية استخباراتية تنسيقية وعملية عسكرية مباشرة. إذا كانت أمريكا تعتزم تقديم مرافقة عسكرية، فإن هذه الخطوة تعني عبور الخط الأحمر الإيراني والعودة إلى الاشتباك العسكري المباشر في المياه الإقليمية لتلك الدولة. كان رد الحرس الثوري الإيراني على هذه المبادرة حازمًا وخاليًا تمامًا من أي غموض. ينقل إنوود عن بيان الحرس الثوري: «نحذر من أن أي قوة أجنبية مسلحة – وخاصة الجيش الأمريكي المعتدي – التي تعتزم الاقتراب أو الدخول إلى مضيق هرمز، ستكون هدفًا». هذا الموقف الواضح يظهر أن طهران تعتبر الخطة الأمريكية ليس إجراءً إنسانيًا، بل عدوانًا محتملاً، وقد حددت خطها الأحمر منذ الآن. يؤكد الكاتب في ختام تحليله أن هذه العملية التي وصفها ترامب بأنها «عمل بحسن نية»، لديها القدرة على التحول إلى نقطة اشتعال خطيرة. من ناحية، يواجه آلاف البحارة المحاصرين ظروفًا إنسانية متدهورة، وأي مساعدة لهم يمكن الدفاع عنها أخلاقيًا وإنسانيًا. من ناحية أخرى، فإن أي وجود عسكري أمريكي في المضيق دون تنسيق مع إيران يعني انتهاك السيادة الوطنية والخط الأحمر الاستراتيجي لطهران. خلاصة المقال أنه يقدم تحذيرًا في الوقت المناسب: في خضم مفاوضات إنهاء الحرب وهدنة هشة، يمكن لعملية تبدو محدودة وإنسانية أن تفقد السيطرة عليها بسهولة وتدفع الطرفين مرة أخرى نحو صراع شامل. إن الغموض المتعمد في التفاصيل التشغيلية لهذه الخطة – التي يمكن أن تكون إما عملية تنسيق بسيطة أو مقدمة لمرافقة عسكرية – يزيد بشكل كبير من خطر سوء التقدير والتصعيد غير المقصود للتوتر.

https://www.bbc.com/news/live/clwz٢ld٤٥٣٥t

المونيتور

أمريكا، بترشيحها لـ«الزيدي» كرئيس وزراء جديد للعراق، تراهن على عودة هذا البلد (من دائرة النفوذ الإيراني)

في تاريخ ٢ مايو ٢٠٢٦، حلل كتّاب مجلة «ذي ديبلومات» في تقرير بعنوان «أمريكا، بترشيحها للزيدي رئيسًا للوزراء الجديد في العراق، تراهن على عودة هذا البلد» آخر التطورات السياسية في العراق وتداعياتها على المصالح الأمريكية في المنطقة. يشير التقرير إلى الوضع الحساس لتشكيل الحكومة الجديدة في بغداد في خضم الحرب الأمريكية مع إيران، ومحاولة واشنطن إبعاد العراق عن دائرة النفوذ الإيراني. يروي الكتّاب أن تقديم علي الزيدي، رجل الأعمال العراقي، كمرشح لرئاسة الوزراء من قبل «الإطار التنسيقي» (التحالف القوي للأحزاب الشيعية العراقية الذي يمتلك حوالي ١٨٥ مقعدًا من أصل ٣٢٩ مقعدًا في البرلمان)، يُشكّل نقطة تحول في العلاقات المتوترة بين واشنطن وبغداد. هنأ دونالد ترامب الزيدي بهذا الاختيار خلال اتصال هاتفي، وكتب على منصة «تروث سوشال» أنه يتطلع بفارغ الصبر إلى «بدء فصل جديد رائع جدًا» في العلاقات بين البلدين. كما أعلن الزيدي أن ترامب دعاه إلى البيت الأبيض بعد تشكيل الحكومة الجديدة. يُخصص الجزء الأهم من التقرير لدور توم باراك، السفير الأمريكي في تركيا والمبعوث الخاص في سوريا. يروي الكتّاب أن الدبلوماسية الصبورة والماهرة التي اتبعها باراك، بالتنسيق الوثيق مع فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، كسرت الجمود الذي نشأ بعد ترشيح «الإطار التنسيقي» الأولي لنوري المالكي، رئيس الوزراء الأسبق. كان المالكي معارضًا بشدة من قبل إدارة ترامب بسبب نهجه الطائفي وعلاقاته الوثيقة بإيران. هذا الإنجاز لم يُعتبر صغيرًا بالنظر إلى الظروف السياسية الصعبة – بما في ذلك الهجمات المتكررة من قبل الميليشيات الموالية لإيران على القوات والمصالح الأمريكية في العراق، والانخفاض الحاد في عدد موظفي السفارات الأمريكية في بغداد وأربيل. يشير الكتّاب إلى السياق التاريخي للتوترات. فمنذ بدء الحرب الأمريكية مع إيران في ٢٨ فبراير، فقدت واشنطن صبرها إلى حد كبير. هاجمت الميليشيات الموالية لإيران المصالح الأمريكية مرارًا، كما وقفت وراء العديد من الهجمات على السعودية خلال الحرب. ردًا على ذلك، زادت أمريكا الضغط على الحكومة العراقية المؤقتة، وجمدت ٥٠٠ مليون دولار من التحويلات بالدولار، وحذرت من أنها ستقلص التعاون الأمني إذا لم يتم كبح جماح الميليشيات. من ناحية أخرى، يشير الكتّاب إلى نجاحات باراك في سوريا ولبنان أيضًا. ففي سوريا، قاد انتقالاً لم يتوقعه أحد بعد رحيل بشار الأسد في ديسمبر ٢٠٢٤؛ وفي لبنان، أدت جهوده إلى أول مفاوضات سلام مباشرة بين إسرائيل ولبنان. يتمتع نهج باراك في سوريا وتركيا ولبنان والعراق بالتماسك الاستراتيجي. فهذه الدول الأربع جميعها ضرورية للرؤية النهائية لترامب – وهي شرق أوسط متكامل اقتصاديًا، يقوم على التجارة وليس الصراع، ومتوافق مع أمريكا. ومع ذلك، يؤكد التقرير أن الطريق أمامه ليس سهلاً. فإن حالة عدم اليقين بشأن الحرب مع إيران وحل الميليشيات الموالية لإيران ستمثل تحديًا كبيرًا للزيدي أو لأي رئيس وزراء عراقي، حتى مع الدعم الأمريكي. فإيران وقواتها بالوكالة لن تخرج من العراق بهدوء. ينقل الكتّاب عن مصادر مطلعة أن أمريكا أخبرت المسؤولين العراقيين أنه لا ينبغي لأي كيان مرتبط بالإرهاب وله صلات بإيران أن يكون موجودًا في الحكومة المقبلة. ستراقب واشنطن الوزارات الرئيسية – وخاصة النفط والدفاع والمالية – التي تعتبر حيوية لأمن أمريكا ومصالحها الاقتصادية. يشير الكتّاب في الجزء الأخير إلى تحدي آخر: أعلن «الإطار التنسيقي»، الذي يسعى للحفاظ على نفوذه، أنه سيشكل «لجانًا استشارية» لدعم الحكومة الجديدة. يجب على أمريكا أن تكون يقظة حتى لا تُستخدم هذه اللجان للتحايل على مخاوف واشنطن بشأن التعيينات الوزارية والنفوذ الإيراني. على الرغم من كل التحديات، يجب أن يشعر الزيدي بالتشجيع والقوة. ترامب نفسه حدد التوقعات للتغيير، والآن فُتح الباب أمام «فصل جديد رائع جدًا» في العراق؛ الأمر متروك للزيدي والحكومة العراقية المقبلة لاغتنام هذه الفرصة. خلاصة المقال أنه يقدم صورة لفرصة استراتيجية لكنها هشة: نجحت أمريكا بدبلوماسيتها الماهرة في ترشيح من ترتضيه لمنصب رئيس الوزراء العراقي، لكن تحقيق «الفصل الجديد» يتوقف على قدرة الزيدي على كبح النفوذ الإيراني، وحل الميليشيات، وتعيين وزراء ذوي مصداقية، والحفاظ على التوازن بين الضغط الأمريكي والحقائق السياسية العراقية المعقدة.

https://www.al-monitor.com/originals/٠٥/٢٠٢٦/us-banking-iraqi-turnaround-

رويترز

أصاب صاروخان مدمرة أمريكية كانت تنوي الدخول إلى مضيق هرمز

في تاريخ ٤ مايو ٢٠٢٦، تناولت طلعت رمضان وجاكوب بوغيدج في تقرير عاجل لرويترز بعنوان «صاروخان يصيبان مدمرة أمريكية كانت تنوي دخول مضيق هرمز، وكالة أنباء إيران تقول» التصعيد المفاجئ والخطير للتوتر في مياه الخليج العربي. يشير التقرير، الذي نُشر في اللحظات الأولى للاشتباك، إلى حادثة قد تدمر الهدنة الهشة بين أمريكا وإيران بالكامل وتدخل المنطقة في مرحلة جديدة من الاشتباك العسكري المباشر. يروي الكتّاب أن وكالة «فارس» الإيرانية،

المقربة من الحرس الثوري، أفادت بإصابة مدمرة أمريكية بصاروخين بالقرب من جاسك في بحر عمان. ووقع هذا الهجوم بعد أن تجاهلت المدمرة التحذيرات الإيرانية وحاولت دخول مضيق هرمز. كما أفاد التلفزيون الرسمي الإيراني بأن البحرية الإيرانية تمكنت من منع البوارج «الأمريكية الإسرائيلية» من دخول المضيق. تؤكد رويترز أنها غير قادرة على التأكيد المستقل لهذه التقارير، ولم يقدم البنتاغون ردًا فوريًا حتى وقت نشر الخبر. تحدث هذه الحادثة في سياق إعلان ترامب قبل يوم واحد بأن البحرية الأمريكية ستبدأ اعتبارًا من الاثنين في «توجيه» السفن التجارية العالقة عبر مضيق هرمز. وصف ترامب هذا الإجراء بأنه «مشروع الحرية» و«لفتة إنسانية». لكن إيران ردت بحزم على هذا الإعلان منذ البداية. أكد علي عبد اللهي، رئيس القيادة الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية، في بيان أن أمن مضيق هرمز بيد إيران، وأن المرور الآمن للسفن يجب أن يتم بالتنسيق مع القوات المسلحة. وحذر: «أي قوة أجنبية مسلحة، وخاصة الجيش الأمريكي المعتدي، إذا كانت تنوي الاقتراب والدخول إلى مضيق هرمز، فسيتم استهدافها». يشير الكتّاب إلى السياق الأوسع للصراع. فمنذ بدء حرب أمريكا وإسرائيل ضد إيران في ٢٨ فبراير، قامت إيران فعليًا بحظر مرور جميع السفن التجارية تقريبًا من وإلى الخليج العربي (باستثناء سفنها الخاصة). هذا الإجراء قطع حوالي خمس شحنات النفط والغاز العالمية ورفع أسعار النفط بنسبة ٥٠٪ أو أكثر. في المقابل، فرضت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) حصارًا بحريًا على الموانئ الإيرانية لزيادة الضغط على طهران. أعلن الأدميرال براد كوبر، قائد سنتكوم، في بيان أن ١٥ ألف فرد عسكري، وأكثر من ١٠٠ طائرة برية وبحرية، وبارجات حربية، وطائرات بدون طيار ستدعم هذه العملية. اللافت في التقرير أن ترامب أكد أن عملية توجيه السفن ستكون «رحلة باتجاه واحد» – أي أن الهدف ليس إعادة فتح المضيق بشكل دائم، بل مجرد إخراج السفن العالقة من منطقة الخطر وإنقاذ آلاف البحارة الذين يقال إن طعامهم ومستلزماتهم تنفد. لكن هذا التمييز – بين تقديم المعلومات والمرافقة العسكرية – ضاع عمليًا. دخول مدمرة أمريكية إلى المياه القريبة من المضيق، بغض النظر عما إذا كانت تنوي المرافقة أو مجرد حضور مراقبة، اعتبرته إيران انتهاكًا للخط الأحمر. يكتب الكتّاب في الجزء الأخير نقلاً عن القيادة الموحدة الإيرانية أنه صدرت أوامر للسفن التجارية وناقلات النفط بعدم القيام بأي حركة لا يتم التنسيق بشأنها مع القوات المسلحة الإيرانية. هذا يعني أن إيران لا تزال تصر على أنها السلطة المحددة الوحيدة لترتيبات المرور في المضيق، وتعتبر أي إجراء أمريكي أحادي الجانب انتهاكًا لسيادتها الوطنية.

https://www.reuters.com/world/asia-pacific/trump-says-us-help-ships-

سي إن إن

قد تعزز الحرب غير المكتملة في إيران موقف شي جين بينغ في المفاوضات مع ترامب

في ٤ مايو/أيار ٢٠٢٦، تناولت Sylvie Zhuang في تقرير تحليلي بعنوان «الحرب غير المنتهية في إيران قد تعزز موقف شي جين بينغ في المفاوضات مع ترامب» التأثير المباشر للأزمة الإيرانية على معادلات القوة الكبرى بين الصين والولايات المتحدة. ويُظهر هذا التقرير، الذي نُشر بالتزامن مع اقتراب اللقاء الحساس بين زعيمي البلدين، كيف يمكن لحرب

استنزاف في الشرق الأوسط أن تغيّر بصورة غير متوقعة ميزان القوى العالمي، بل وحتى أن تعيد رسم مسار التنافس بين القوتين العظميين. وترى الكاتبة أن الصين، رغم مخاوفها الجدية من تداعيات الحرب في إيران — ولا سيما في ما يتعلق بالطاقة وأمن مضيق هرمز — تنظر بحذر إلى هذه الأزمة باعتبارها فرصة استراتيجية. وقد أفادت مصادر قريبة من الحكومة الصينية بأن الحرب الطويلة وغير الحاسمة في إيران أضعفت موقع الولايات المتحدة، وبالتالي عززت القدرة التفاوضية لبكين قبيل المحادثات مع واشنطن. وفي المقابل، ما تزال الصين تتحرك بحذر، لأن عدم الاستقرار في إيران قد يهدد مصالحها الحيوية، بما في ذلك أمن إمدادات الطاقة. ويأتي هذا التحليل في سياق حدث مهم يتمثل في اللقاء المرتقب بين شي جين بينغ ودونالد ترامب، المقرر عقده في شهر مايو/أيار. وتنظر بكين إلى هذا الاجتماع باعتباره فرصة نادرة لترسيخ العلاقات طويلة الأمد مع الولايات المتحدة. إلا أن الحرب في إيران أربكت هذه الخطط بشكل كبير، وجعلت حسابات الطرفين أكثر تعقيداً. فمن جهة، إذا تمكنت الولايات المتحدة من تحقيق انتصار في الحرب، فستدخل المفاوضات من موقع أقوى. ومن جهة أخرى، فإن استمرار الجمود العسكري، خصوصاً في ظل ارتفاع التكاليف الاقتصادية العالمية، ألحق ضرراً بصورة القوة الأمريكية. وتنقل الكاتبة عن محللين صينيين قولهم إن الولايات المتحدة «تخوض حرباً من دون انتصار»، بينما الصين «تحقق مكاسب من دون قتال». وتعكس هذه العبارة جوهر حجة المقال: فالحرب في إيران لم تُضعف موقع الولايات المتحدة فحسب، بل منحت الصين أيضاً فرصة لتقديم نفسها باعتبارها لاعباً مسؤولاً وداعماً للاستقرار العالمي. وخلال الأزمة، شددت بكين مراراً على ضرورة السلام، وسعت إلى تقديم صورة تقوم على «العقلانية وضبط النفس» في مقابل «الصراع وعدم الاستقرار». وفي الوقت نفسه، يوضح المقال أن الوضع ليس أحادي الجانب بالكامل. فالصين تواجه مخاطر جدية. إذ إن اعتمادها الكبير على طاقة الخليج — وخاصة الإمدادات التي تمر عبر مضيق هرمز — يعني أن أي تصعيد في النزاع قد يفرض ضغوطاً مباشرة على الاقتصاد الصيني. كذلك، إذا نفذت الولايات المتحدة هجوماً جديداً على إيران بعد اللقاء مع الصين، فهناك خطر أن يُفسَّر هذا التحرك على أنه تجاهل أو حتى تقويض لمكانة بكين. وفي جزء آخر من التقرير، تُشير الكاتبة إلى الدوافع الداخلية لترامب. فمع اقتراب انتخابات التجديد النصفي، يسعى إلى تحقيق إنجازات ملموسة، من بينها اتفاقيات اقتصادية مع الصين. وقد يضع هذا الأمر بكين في موقع يسمح لها باستخدام أوراق قوتها، مثل سوقها الداخلية الضخمة وسيطرتها على سلاسل توريد العناصر النادرة، للحصول على تنازلات مهمة، بما في ذلك تخفيف القيود التكنولوجية أو تغيير الموقف الأمريكي تجاه تايوان. وفي النهاية، تؤكد الكاتبة أنه رغم اعتقاد بعض الأوساط في الصين بأن هذه الحرب عززت موقعها، فإن ليس جميع المحللين يوافقون على هذا الرأي. فبعضهم يرى أن ميزان القوى بين البلدين لا يزال مستقراً نسبياً، وأن أياً منهما لم يحقق تفوقاً حاسماً. وخلاصة التقرير أنه يقدم صورة للحظة حساسة في السياسة العالمية: حرب في إيران لا تؤثر فقط على مستقبل المنطقة، بل أيضاً على طبيعة التنافس بين الصين والولايات المتحدة. وهذه الحرب، بدلاً من أن تبقى مجرد نزاع إقليمي، تحولت إلى ورقة جيوسياسية قد تكون حاسمة في المفاوضات رفيعة المستوى بين القوى الكبرى. أما بالنسبة للجمهور الإيراني، فالرسالة واضحة: إن التطورات داخل إيران لم تعد تحمل فقط تداعيات داخلية أو إقليمية، بل أصبحت تقع مباشرة في قلب الصراع على شكل النظام العالمي القادم.

https://edition.cnn.com/٢٠٢٦/٠٥/٠٤/china/china-us-talks-iran-intl-hnk

ذا غارديان

يسار الوسط لم يمت؛ حركة تقدمية مناهضة لترامب في الطريق

في ٤ مايو/أيار ٢٠٢٦، تناول فلوريان رانفت في مقال تحليلي بعنوان «يسار الوسط لم يمت؛ حركة تقدمية مناهضة لترامب في الطريق» ظهور تيار جديد في السياسة العالمية تشكّل كرد فعل على الترامبية والنزعة القومية المتطرفة. ويجادل المقال بأن تيارات يسار الوسط، خلافاً للاعتقاد السائد، لم تختفِ، بل إنها تعيد تعريف نفسها وتطرح بديلاً جديداً للنظام العالمي. وترى المقالة أن دونالد ترامب

مثّل رد فعل ضد النظام الليبرالي العالمي، لكن العالم يشهد الآن «رد فعل على هذا الرد». ويسعى قادة تقدميون مثل بيدرو سانشيز ولويز إيناسيو لولا دا سيلفا إلى إحياء نوع من «الأممية التقدمية»، وهو نموذج يدافع عن العولمة، لكنه في الوقت نفسه يحاول معالجة مظاهر اللامساواة والظلم التي نتجت عنها. ووفق هذا التصور، لا يتم التخلي عن العولمة، ولا الاستمرار بها بالشكل السابق، بل ينبغي إصلاحها. وتتمثل الفكرة الأساسية للمقال في أن أزمات العقدين الماضيين — من الأزمة المالية عام ٢٠٠٨ إلى اتساع الفجوة الاجتماعية وصعود اليمين المتطرف — أظهرت أن العولمة لم تنجح في تحقيق الرفاه للطبقات العاملة ولقطاعات واسعة من المجتمع. وهذا الفشل كان أحد العوامل التي مهدت لظهور الشعبوية وشخصيات مثل ترامب. واليوم، توصلت تيارات يسار الوسط إلى قناعة بضرورة تغيير مسارها، سواء في السياسة الداخلية من خلال إعادة توزيع الثروة، أو في السياسة الدولية عبر إصلاح النظام العالمي. ويشرح الكاتب ثلاثة محاور رئيسية لهذا المشروع الجديد. أولاً، إعادة توزيع مكاسب العولمة من خلال فرض ضرائب على الأثرياء، وإصلاح النظام المالي العالمي، والاستثمار في التنمية. ثانياً، إعادة تنظيم قواعد العولمة عبر تعزيز المؤسسات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة، والحد من نفوذ شركات التكنولوجيا الكبرى. ثالثاً، تجديد التأكيد على السلام والدبلوماسية والقانون الدولي في عالم يتجه بشكل متزايد نحو الصراعات العسكرية. ثم يشير المقال إلى الجهود العملية لهذا التيار، ومنها اجتماع برشلونة الذي شاركت فيه عشرات الدول بهدف تأسيس تحالف تقدمي عالمي. وفي هذا السياق، يُقدَّم سانشيز بوصفه شخصية محورية تسعى، على غرار قادة الاشتراكية الديمقراطية التاريخيين، إلى بناء جسر بين الشمال والجنوب العالميين. لكن إذا أردنا تفسير هذا المقال للجمهور وفي إطار أهمية الحرب والتحولات الإقليمية، فإن النقطة الأساسية هي أن هذه «الأممية التقدمية» ترتبط مباشرة بقضية الحرب والسلام. ففي عالم تتزايد فيه النزاعات مثل الحرب في إيران أو أوكرانيا أو غزة، يحاول هذا التيار الجديد تقديم بديل لمنطق المواجهة العسكرية. إن تركيزه على الدبلوماسية وخفض التصعيد ودور القانون الدولي يعني أن دولاً مثل إيران يمكن أن تصبح، في نظام عالمي مختلف، جزءاً من الحوار العالمي بدلاً من أن تكون مجرد ساحة للصراع. ومع ذلك، يشير الكاتب أيضاً إلى حدود هذا المشروع. فالخلافات بين الدول الأوروبية، والضغوط الأمنية، واختلاف الأولويات جعلت هذا التحالف لا يزال هشاً. كما أن بعض الدول تؤمن بالتغيير التدريجي، بينما تطالب دول أخرى بتحول جذري في النظام العالمي. وخلاصة المقال أنه يقدم صورة لتحول تدريجي لكنه مهم: عودة تيارات يسار الوسط إلى الساحة العالمية ببرنامج جديد. ويحاول هذا التيار تقديم استجابة متزامنة لأزمتين: إخفاقات العولمة وتصاعد الصراعات العسكرية. أما بالنسبة للجمهور الإيراني، فالرسالة الأساسية هي أنه إذا نجح هذا المشروع، فقد يسهم في خفض التوترات العالمية وتعزيز المسارات الدبلوماسية، لكن على المدى القصير ستظل منافسات القوى الكبرى والحقائق الجيوسياسية هي العامل الحاسم.

https://www.theguardian.com/commentisfree/٢٠٢٦/may/٠٤/centre-left-not-

الجزيرة

ما الذي يحدث في اليوم الـ٦٦، بالتزامن مع إعلان ترامب عن مهمة هرمز

في ٤ مايو/أيار ٢٠٢٦، نشرت وكالة رويترز تقريراً تفسيرياً بعنوان «الحرب مع إيران: ماذا يحدث في اليوم الـ٦٦ بالتزامن مع إعلان ترامب عن مهمة هرمز؟»، تناولت فيه واحدة من أكثر مراحل الحرب بين إيران والولايات المتحدة–إسرائيل حساسية. ويعرض التقرير صورة لتصاعد التوتر في مضيق هرمز، حيث يمكن لتحرك أمريكي يبدو محدوداً ظاهرياً أن يقود إلى مواجهة عسكرية مباشرة. وتتمثل رواية التقرير في أن دونالد ترامب أعلن إطلاق عملية بحرية جديدة تحت اسم «مشروع الحرية»، تهدف إلى مرافقة السفن العالقة في مضيق هرمز. ويأتي ذلك في وقت فرضت فيه إيران عملياً سيطرتها على

هذا الممر الحيوي وأغلقته بصورة غير مباشرة. وقد اعتبرت طهران الخطوة الأمريكية انتهاكاً لوقف إطلاق النار، وحذرت من أن أي وجود عسكري أجنبي في المنطقة سيُواجَه برد عسكري. وتكمن الفكرة الأساسية للتقرير في أن الحرب مع إيران دخلت مرحلة أصبح فيها حتى التحرك الذي يبدو إنسانياً — مثل مساعدة السفن العالقة — قادراً على التحول بسرعة إلى أزمة عسكرية. فمضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خُمس إمدادات الطاقة العالمية، أصبح الآن مركز المواجهة الرئيسي، وأي قرار يُتخذ هناك قد يحمل تداعيات عالمية. لكن إذا أردنا شرح التقرير بصورة أعمق للجمهور، فإن الوضع يبدو شديد الهشاشة. فمنذ اندلاع الحرب في ٢٨ فبراير/شباط، استخدمت إيران موقعها الجغرافي للسيطرة فعلياً على حركة الملاحة في الخليج العربي. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع حاد في أسعار الطاقة واضطراب التجارة العالمية، لكنه منح إيران أيضاً ورقة ضغط استراتيجية مهمة. وفي هذا السياق، تكتسب المهمة الأمريكية الجديدة أهمية خاصة. فقد قال ترامب إن الهدف من العملية هو مساعدة السفن التي ظلت عالقة في المنطقة لأكثر من شهرين وتعاني نقصاً في الغذاء والمعدات. إلا أن إيران رفضت هذا التفسير، مؤكدة أن أي دخول لقوات عسكرية أجنبية إلى المضيق يُعد تجاوزاً لـ«الخط الأحمر». وبعبارة أخرى، يدور الخلاف الأساسي حول ما إذا كانت الولايات المتحدة تقوم بدور إنساني فحسب، أم أنها تحاول كسر الحصار الذي فرضته إيران. وعلى الصعيد الدبلوماسي، ظهرت مؤشرات على وجود جهود لخفض التصعيد. فقد أعلنت إيران أنها تلقت الرد الأمريكي على مقترحها للسلام، رغم عدم التوصل إلى اتفاق حتى الآن. وفي الوقت نفسه، تتحرك دول مثل باكستان للقيام بدور الوساطة، بينما يسعى بعض حلفاء الولايات المتحدة إلى إعادة ضبط أدوارهم في هذه الأزمة. أما على الساحة العسكرية، فما زال الوضع غير مستقر. فقد حذرت إيران السفن التجارية من التحرك من دون تنسيق مسبق، في حين اتخذت الولايات المتحدة خطوات مثل إجلاء طواقم بعض السفن باعتبارها «إجراءات لبناء الثقة». ومع ذلك، لا يزال مستوى التهديد الأمني في مضيق هرمز يوصف بأنه «حرج». وبالتوازي مع هذه التطورات، امتدت الاشتباكات إلى مناطق أخرى، بما في ذلك الهجمات الإسرائيلية على جنوب لبنان، ما يشير إلى أن الحرب تتحول تدريجياً إلى أزمة إقليمية أوسع نطاقاً. وخلاصة التقرير أن الحرب مع إيران، في يومها السادس والستين، وصلت إلى مرحلة يمكن لأي تحرك صغير فيها أن يؤدي إلى نتائج كبيرة. فالمهمة الأمريكية الجديدة، رغم تقديمها باعتبارها عملية إنسانية، قد تتحول بسهولة — بسبب غياب الثقة والتنسيق — إلى مواجهة مباشرة مع إيران. أما بالنسبة للجمهور الإيراني، فالرسالة واضحة: مضيق هرمز لم يعد مجرد ممر اقتصادي، بل أصبح أهم ساحة للمواجهة الاستراتيجية في هذه الحرب، حيث يمكن للقرارات اللحظية أن تغيّر مصير الصراع بأكمله.

https://www.aljazeera.com/news/٤/٥/٢٠٢٦/iran-war-whats-

فرانس ٢٤

نظرة على الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا، بينما يسعى ترامب إلى سحب القوات من ألمانيا

في ٤ مايو/أيار ٢٠٢٦، تناولت شبكة France ٢٤ في تقرير تحليلي بعنوان «نظرة على الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا في ظل سعي ترامب إلى سحب القوات من ألمانيا» أحد التحولات المهمة في السياسة الأمنية الغربية. ويُظهر التقرير أن قرار تقليص القوات الأمريكية في أوروبا ليس مجرد إجراء عسكري، بل يحمل تداعيات واسعة على ميزان القوى العالمي، بما في ذلك انعكاساته المحتملة على حرب إيران. ويشير التقرير إلى أن دونالد ترامب قرر سحب جزء من القوات الأمريكية المتمركزة في ألمانيا، وهو ما أعاد تسليط الضوء على دور الولايات المتحدة في أمن أوروبا. في الوقت الحالي، يتواجد ما بين ٨٠ و١٠٠ ألف جندي أمريكي في أوروبا، يتمركز

أكثر من ٣٦ ألفاً منهم في ألمانيا. إلا أن البنتاغون أعلن عن تقليص لا يقل عن ٥ آلاف جندي، في حين تحدث ترامب عن إمكانية خفض أكبر. وترى الفكرة الأساسية للتقرير أن الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا لا يقتصر على مواجهة روسيا، بل يمثل أيضاً بنية تحتية أساسية لـ«تفويض القوة» الأمريكية في مناطق أخرى من العالم، بما في ذلك الشرق الأوسط والحرب في إيران. بمعنى آخر، فإن القواعد الأمريكية في أوروبا تعمل كمنصة عملياتية تتيح لواشنطن التدخل بسرعة وبتكلفة أقل في الأزمات العالمية. وإذا ما تم توضيح ذلك بشكل أعمق، فإن أهمية هذا الوجود تصبح أكثر وضوحاً. فعديد من العمليات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط، بما في ذلك الحرب في إيران، تعتمد بشكل مباشر على البنية العسكرية في أوروبا. قواعد مثل رامشتاين في ألمانيا ليست فقط مراكز قيادة، بل تُستخدم أيضاً لنقل القوات والمعدات وحتى لعلاج الجرحى. وبالتالي، فإن تقليص القوات في أوروبا قد يؤثر بشكل غير مباشر على القدرات العملياتية الأمريكية في المنطقة. وفي هذا السياق، يؤكد القادة العسكريون الأمريكيون أن الوجود في أوروبا يمنحهم القدرة على تنفيذ عمليات في إفريقيا والشرق الأوسط بسرعة وتكلفة أقل، بما في ذلك العمليات المرتبطة بالحرب في إيران، والتي تعتمد جزئياً على هذه البنية التحتية. لكن قرار ترامب يواجه انتقادات داخل الولايات المتحدة. فقد حذر بعض المشرعين من أن تقليص القوات قد يرسل رسالة خاطئة إلى روسيا، خاصة في ظل استمرار الحرب في أوكرانيا. كما طُرحت مقترحات بنقل القوات بدلاً من سحبها الكامل، خصوصاً إلى أوروبا الشرقية، للحفاظ على الردع العسكري. وعلى المستوى الاستراتيجي، يأتي هذا القرار ضمن تحول أوسع في السياسة الأمريكية، حيث تسعى واشنطن إلى التركيز أكثر على المنافسة مع الصين، مع مطالبة الحلفاء الأوروبيين بتحمل مسؤوليات أكبر في أمنهم. ولهذا السبب، تتزايد الضغوط على دول الناتو لزيادة ميزانياتها الدفاعية. وفي أوروبا، وخاصة في ألمانيا، تدفع هذه التطورات الدول إلى تعزيز قدراتها العسكرية. فقد أعلنت برلين عن خطط لزيادة قواتها والاستثمار في المعدات الدفاعية، ما يعكس توجهاً أوروبياً نحو تقليل الاعتماد على الولايات المتحدة. ويخلص التقرير إلى أن تقليص الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا قد يمثل تحولاً مهماً في النظام الأمني الغربي. فهذا القرار لا يؤثر فقط على العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا، بل قد ينعكس أيضاً على أزمات مثل الحرب في إيران. وبالنسبة للجمهور الإيراني، فإن الفكرة الأساسية هي أن الوجود الأمريكي في أوروبا يشكل جزءاً من قدرة واشنطن على إدارة التدخلات في الشرق الأوسط؛ وبالتالي فإن أي تغيير في هذا الوجود قد يؤثر بشكل غير مباشر على مسار وشدة الصراعات في المنطقة.

https://www.france٢٤.com/en/europe/-٢٠٢٦٠٥٠٤what-to-know-us-

واشنطن بوست

إيران تهدد بالرد بعد أن أعلن ترامب أن الولايات المتحدة ستقوم بتوجيه السفن في مضيق هرمز

The Washington Post

في ٤ مايو/أيار ٢٠٢٦، تناول دان دايموند وكارين دي يونغ في تقرير تحليلي بعنوان «إيران تهدد بالرد بعد أن أعلن ترامب أن الولايات المتحدة ستقوم بتوجيه السفن في مضيق هرمز» إحدى أخطر لحظات الحرب بين إيران والولايات المتحدة. ويُظهر التقرير كيف أن إعلاناً صادراً عن واشنطن تحوّل بسرعة إلى تهديد عسكري مباشر من طهران، ما رفع بشكل كبير من خطر المواجهة. ويروي الكاتبان أن دونالد ترامب أعلن أن الولايات المتحدة ستبدأ قريباً عملية لتوجيه

السفن في مضيق هرمز، واصفاً إياها بأنها «مبادرة إنسانية» لمساعدة السفن وطاقمها العالقين في المنطقة. لكن إيران ردّت بوضوح بأنها ستعتبر أي اقتراب للقوات العسكرية الأجنبية—وخاصة الأمريكية—من هذا الممر المائي عملاً عدائياً سيُقابل بهجوم مباشر. وقد وصفت القيادات العسكرية الإيرانية هذا الأمر بأنه «خط أحمر» واضح. وتكمن الفكرة الأساسية للتقرير في أن الغموض حول الخطة الأمريكية وعدم وضوح آلية تنفيذها جعلا الوضع بالغ الخطورة. فلا يزال غير واضح ما إذا كانت الولايات المتحدة ستكتفي بتقديم معلومات ملاحية للسفن، أم أنها ستنشر قوات عسكرية لضمان عبورها. هذا الغموض دفع إيران إلى تبني أسوأ السيناريوهات والاستعداد للرد العسكري. وإذا ما تم توضيح الوضع بشكل أعمق، فإن مضيق هرمز أصبح فعلياً نقطة الارتكاز الرئيسية في الحرب. فقد قامت إيران بإغلاق هذا الممر الحيوي، ما أدى إلى توقف آلاف السفن وخلق ضغط اقتصادي عالمي كبير. وفي المقابل، تحاول الولايات المتحدة عبر ما تسميه «مشروع إعادة فتح الممر» تغيير هذا الواقع، ولكن دون تنسيق مع طهران. كما يشير التقرير إلى البعد الإنساني للأزمة، حيث لا يزال أكثر من ٢٠ ألف بحار عالقين في السفن داخل المنطقة، ويعانون من نقص الغذاء والإمدادات. وقد حاول ترامب استخدام هذا الوضع لتبرير العملية، لكن إيران ترى فيه غطاءً لتدخل عسكري. وعلى الصعيد الدبلوماسي، فإن الوضع أكثر تعقيداً، إذ تجري محادثات بين الجانبين في الوقت نفسه. وقد قدمت إيران خطة من ١٤ بنداً لإنهاء الحرب، وأكدت أنها تلقت الرد الأمريكي، لكن الخلافات لا تزال عميقة، حتى حول تفاصيل المقترحات. ويشير التقرير أيضاً إلى أن الأزمة لم تعد ثنائية فقط بين إيران والولايات المتحدة، بل أصبحت ذات بعد دولي، مع تحركات من قوى كبرى مثل الصين وروسيا، إلى جانب قلق متزايد من حلفاء واشنطن، وتحذيرات من منظمات دولية بشأن أمن الملاحة في المضيق. ويخلص التقرير إلى أن الوضع الحالي هو مزيج من «الغموض والتهديد وانعدام الثقة». فقد أدى إعلان أمريكي غير واضح إلى رد إيراني مباشر يهدد بالهجوم، ما يجعل احتمال التصعيد العسكري المباشر مرتفعاً إذا استمر هذا المسار. أما بالنسبة للجمهور الإيراني، فالرسالة الأساسية واضحة: مضيق هرمز أصبح النقطة الأكثر حسماً في هذه الحرب، وأي خطوة—even إذا قُدمت كإنسانية—يمكن أن تتحول بسرعة إلى مواجهة عسكرية واسعة.

https://www.washingtonpost.com/politics/.٣/.٥/٢.٢٦/trump-iran-strait-

دويتشه فيله

ميرتس يقلّل من أهمية تهديد سحب القوات الأمريكية

في ٤ مايو/أيار ٢٠٢٦، تناول ريتشارد كانر في تقرير إخباري لهيئة Deutsche Welle بعنوان «ميرتس يقلّل من أهمية تهديد سحب القوات الأمريكية» ردود الفعل الألمانية على التغيرات في السياسة العسكرية الأمريكية. ويُظهر التقرير كيف أدت التطورات المرتبطة بالحرب في إيران والسياسات الجديدة لواشنطن إلى إدخال العلاقات عبر الأطلسي في مرحلة حساسة. ويشير التقرير إلى أن فريدريش ميرتس، المستشار

الألماني، لم يعتبر تهديد دونالد ترامب بتقليص القوات الأمريكية في ألمانيا أمراً جديداً، وحاول التقليل من أهميته. وقد أكد أن العلاقات بين ألمانيا والولايات المتحدة ستظل قوية وحيوية رغم الخلافات، خصوصاً فيما يتعلق بالحرب في إيران. وشدد ميرتس على أن الولايات المتحدة هي الشريك الأهم لألمانيا داخل حلف الناتو، وأن التعاون بين الجانبين ضروري لإنهاء أزمات مثل الحرب في إيران والحرب في أوكرانيا. وتتمثل الفكرة الأساسية للتقرير في أن الولايات المتحدة، رغم إعادة النظر في وجودها العسكري في أوروبا، تحاول أوروبا—وخاصة ألمانيا—عدم التعامل مع هذا التحول باعتباره أزمة فورية. وفي الوقت نفسه، تعكس هذه التطورات تغيراً في أولويات واشنطن، وهو ما قد يؤثر على أمن أوروبا وكذلك على إدارة صراعات مثل الحرب في إيران. وإذا ما تم توضيح ذلك بشكل أعمق، فإن أي تقليص محتمل للقوات الأمريكية في ألمانيا لا يقتصر على كونه قضية أوروبية فقط. فالقواعد الأمريكية في ألمانيا تلعب دوراً محورياً في دعم العمليات العسكرية في الشرق الأوسط، بما في ذلك الحرب في إيران. وبالتالي فإن أي تغيير في هذا الوجود قد يؤثر بشكل غير مباشر على قدرة الولايات المتحدة على إدارة أو تصعيد الصراع في المنطقة. كما يتناول التقرير قضايا داخلية في ألمانيا، حيث أعلنت وزارة الداخلية أن طلبات اللجوء انخفضت بشكل ملحوظ، لكن إجراءات الرقابة على الحدود ستستمر. كما ستواصل الحكومة سياسات ترحيل المجرمين إلى أفغانستان باعتبارها ضرورية للأمن الداخلي. لكن على المستوى الأوسع، يشير التقرير إلى تصاعد الخلافات بين أوروبا والولايات المتحدة. فترامب يوجه انتقادات متزايدة للحلفاء الأوروبيين ويطالب بتقليص الالتزامات العسكرية الأمريكية في القارة، بينما تحاول أوروبا الحفاظ على علاقتها مع واشنطن وفي الوقت نفسه تعزيز استقلالها الأمني. ويخلص التقرير إلى أن أوروبا تدخل مرحلة من «عدم اليقين الاستراتيجي». فقرارات الولايات المتحدة—خصوصاً المتعلقة بالحرب في إيران—يمكن أن تؤثر بسرعة على أمن أوروبا وعلى توازن القوى العالمي. أما بالنسبة للجمهور الإيراني، فالمغزى الأساسي هو أن التحولات في العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا ليست منفصلة عن الحرب في إيران، بل هي جزء من الصورة الأوسع لصراع يؤثر ليس فقط على الشرق الأوسط، بل أيضاً على بنية التحالفات الدولية نفسها.

https://www.dw.com/en/germany-news-merz-plays-down-us-

نيويورك تايمز

الصين تسعى لتحقيق ميزة أمام ترامب، وإيران أيضاً في ظل تحولات الحرب

في ٣ مايو/أيار ٢٠٢٦، تناول إدوارد وانغ في تحليل لصحيفة The New York Times بعنوان «الصين تسعى لتحقيق ميزة أمام ترامب وإيران في الوقت نفسه مع تحول الحرب» الدور المعقد والمتعدد الأبعاد للصين في الحرب في إيران، وانعكاسات ذلك على المنافسة العالمية مع الولايات المتحدة. ويُظهر التقرير أن بكين تنتهج سياسة مزدوجة: فمن جهة تحاول احتواء الحرب ومنع تصعيدها، ومن جهة أخرى تستفيد بشكل غير مباشر من استمرارها. ويرى الكاتب أن الصين في تعاملها مع الحرب لا تقف موقفاً داعماً بالكامل لإيران ولا تنحاز لواشنطن، بل

تتبع استراتيجية «الموازنة النشطة». وبالتوازي، تشجع بكين إيران على التفاوض مع الولايات المتحدة، بينما تسمح في الوقت نفسه لشركاتها بتصدير سلع ومعدات «ذات استخدام مزدوج»، أي يمكن استخدامها لأغراض مدنية وعسكرية في آن واحد. هذا الوضع يجعل الصين تبدو كوسيط، لكنها عملياً تستفيد من كلا طرفي الصراع. وتتمثل الفكرة الأساسية في أن الحرب في إيران أصبحت أداة جيوسياسية داخل المنافسة بين الصين والولايات المتحدة. فمن جهة، انشغال واشنطن في الشرق الأوسط يستنزف مواردها العسكرية ويقلل من تركيزها على آسيا، وهو ما يصب في مصلحة الصين. ومن جهة أخرى، يؤدي استمرار الحرب إلى ارتفاع أسعار الطاقة وإلحاق ضرر بالاقتصاد العالمي، وهو ما يضر بالصين أيضاً. وبالتالي، فإن بكين تستفيد من استمرار الأزمة كما تستفيد من انتهائها. وإذا ما تم تبسيط الفكرة، فإن الصين تنظر إلى إيران ليس كحليف تقليدي، بل كـ«متغير استراتيجي» في صراعها الأكبر مع الولايات المتحدة. فإيران يمكن أن تمارس ضغطاً على واشنطن، لكنها في الوقت نفسه قد تسبب أضراراً للاقتصاد العالمي—بما في ذلك الاقتصاد الصيني—إذا تصاعدت الحرب. وعلى الصعيد الدبلوماسي، يشير التقرير إلى أن الصين وروسيا شجعتا إيران على الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة. كما لعبت بكين دوراً غير معلن في جهود وقف إطلاق النار، وشاركت في اتصالات مع إيران وإسرائيل ودول أخرى في المنطقة، ما جعلها طرفاً يُنظر إليه كفاعل ضروري في أي تسوية مستقبلية. لكن التقرير يؤكد أيضاً أن سياسة الصين لها حدود واضحة، إذ لا ترغب بكين في تحمل مسؤولية مباشرة عن الأمن في الشرق الأوسط. فالأولوية بالنسبة لها هي تأمين الطاقة والأسواق، وليس الانخراط في صراعات عسكرية معقدة. وفي جانب آخر، يشير التقرير إلى تغيرات في الداخل الإيراني، حيث ترى بعض الدوائر القريبة من الحرس الثوري أن تعزيز التعاون مع الصين وروسيا قد يكون ضرورياً لتعزيز موقع إيران الأمني، حتى لو أدى ذلك إلى زيادة الاعتماد عليهما. ويخلص التقرير إلى أن الصين تدير الحرب في إيران من خلال استراتيجية دقيقة: لا تصعد الصراع ولا تعمل بشكل كامل على إنهائه، بل تسعى إلى ضمان تحقيق أفضل موقع لها في كلا السيناريوهين. أما بالنسبة للقارئ الإيراني، فالرسالة الأساسية هي أن إيران لم تعد مجرد طرف في حرب إقليمية، بل أصبحت جزءاً من منافسة عالمية كبرى بين القوى العظمى، حيث تحاول كل قوة تحقيق أكبر مكسب ممكن من الأزمة دون تحمل التكلفة الكاملة لها.

https://www.nytimes.com/٠٣/٠٥/٢٠٢٦/us/politics/trump-china-iran-war.

RT

هاجمت الولايات المتحدة حلفاءها الأثرياء في الناتو ووصفتهم بأنهم «حاضنات للإرهاب»

في ٧ مايو/أيار ٢٠٢٦، نشر موقع روسيا اليوم تقريراً بعنوان «الولايات المتحدة تهاجم «حلفاء الناتو الأثرياء» وتصفهم بأنهم أوكار لتربية الإرهاب». ويعرض التقرير رواية مفادها أن دونالد ترامب وقّع استراتيجية وطنية جديدة لمكافحة الإرهاب، وُصفت فيها أوروبا ليس فقط كهدف للإرهاب، بل أيضاً كـ«حاضنة لنشوء التهديدات الإرهابية»، مع توجيه انتقادات للدول الأوروبية بسبب ما اعتبرته الوثيقة «الهجرة الجماعية غير المنضبطة» وسياسات

«الحدود المفتوحة». ويشير الكُتّاب إلى أن الوثيقة المكوّنة من ١٦ صفحة تعتمد شعارات مثل «أمريكا أولاً»، و«العقل السليم»، و«السلام من خلال القوة»، وتتخذ لهجة حادة وغير مسبوقة تجاه الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة. ويتابع التقرير أن استراتيجية مكافحة الإرهاب الجديدة تصنف التهديدات ضد الولايات المتحدة إلى ثلاث فئات رئيسية: «إرهابيو المخدرات والشبكات عبر الوطنية»، و«الإرهابيون الإسلاميون التقليديون»، و«التيارات اليسارية العنيفة بما في ذلك الأناركيون ومناهضو الفاشية (أنتيفا)». لكن الجزء الأكثر إثارة في الوثيقة، بحسب روسيا اليوم، مخصص لحلفاء الناتو الأثرياء، حيث جاء فيها أن «العالم يكون أكثر أماناً عندما تكون أوروبا قوية، لكن أوروبا تواجه تهديداً شديداً، فهي في الوقت نفسه هدف للإرهاب وحاضنة له». كما وصفت الوثيقة من غير المقبول أن تتحول الدول الغنية في الناتو إلى مراكز مالية ولوجستية وتجنيد للتهديدات الإرهابية. وتصف الوثيقة الهجرة الجماعية بأنها «حزام ناقل للإرهابيين»، وتحذر الحكومات الأوروبية من أن استمرار سياسات الانفتاح الثقافي والحدود المفتوحة سيؤدي إلى زيادة الإرهاب. كما تدعو أوروبا إلى «إعادة اكتشاف حرية التعبير»، و«فتح نقاشات صادقة حول الإسلاموية»، وتخصيص موارد أكبر لمكافحة الإرهاب وتحمل مسؤولية أكبر عن أمنها. وتحذر الوثيقة من أن «على أوروبا أن تتحرك الآن لوقف تدهورها المتعمد»، مشيرة إلى أن «الجماعات المعادية المنظمة جيداً تستفيد من الحدود المفتوحة والأفكار العالمية المرتبطة بها». ويشير التقرير أيضاً إلى أن هذا الخطاب يتماشى مع انتقادات سابقة لترامب في استراتيجية الأمن القومي الصادرة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥، والتي اتهم فيها أوروبا بـ«الانحدار الذاتي» و«التلاشي الحضاري». وفي ختام التقرير، يذكر أن الوثيقة تصف إيران بأنها «أكبر تهديد في الشرق الأوسط للولايات المتحدة»، وتؤكد أن العمليات مثل «المطرقة منتصف الليل» و«الغضب الملحمي» ستستمر حتى تصبح إيران «لم تعد تهديداً». وخلاصة ما يقدمه التقرير أن الإدارة الأمريكية، عبر هذه الاستراتيجية الجديدة لمكافحة الإرهاب، توجه انتقادات حادة غير مسبوقة لحلفائها الأوروبيين في الناتو، متهمة إياهم بتحويل سياسات الهجرة إلى مصدر للتهديدات الإرهابية، وفي الوقت نفسه تصعد خطابها ضد جماعات المخدرات والمتطرفين اليساريين وإيران باعتبارها تهديدات رئيسية للأمن الأمريكي.

https://www.rt.com/news/-٦٣٩٥٥١europe-nato-terror-incubators/

فورين بوليسي

واشنطن لا تزال تسعى إلى حرب شاملة: إيران تكشف أن أوهام عامل العراق وأفغانستان لا تزال قائمة

في ٦ مايو/أيار ٢٠٢٦، نشر آدام وينشتاين، نائب مدير برنامج الشرق الأوسط في معهد كوينسي، مقالاً في مجلة Foreign Policy بعنوان «واشنطن لا تزال تسعى إلى حرب شاملة: إيران تكشف أن أوهام عامل العراق وأفغانستان لا تزال قائمة». وتتمثل الرواية الأساسية للمقال في أنه بعد شهرين من بدء «عملية الغضب الملحمي»، لا تزال النخب السياسية في الولايات المتحدة أسيرة ما يسميه الكاتب «وهم الحرب الكاملة»؛ أي الاعتقاد بأن التفوق التكنولوجي واللوجستي الأمريكي يمكن أن يؤدي إلى نصر سريع ونظيف، رغم أن الحروب

الحقيقية دائماً ما تكون مكلفة إنسانياً وغير مؤكدة النتائج ومليئة بالأضرار الجانبية. ويؤكد الكاتب أن هذا الوهم كان سبباً في كارثة العراق وأفغانستان، وهو اليوم يعيد إنتاج نفسه في التعامل مع إيران. ويستعرض وينشتاين في مقاله أمثلة على هذا التفكير داخل أوساط داعمي الحرب. فمثلاً، يشير إلى السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذي دعم حرب العراق سابقاً دون أن يواجه تبعاتها بصدق، والذي يتحدث اليوم عن إمكانية إسقاط النظام الإيراني وتحقيق أرباح هائلة من نفط إيران. كما يذكر الكاتب برت ستيفنز، الذي يقترح عمليات عسكرية مثل السيطرة على جزيرة خارك، رغم أن مثل هذه الخطط قد تؤدي إلى خسائر بشرية أمريكية كبيرة دون مكاسب استراتيجية واضحة. ويرى الكاتب أن استمرار تبني هذه الأفكار حتى بعد تجارب الفشل السابقة يعكس مشكلة أعمق، وهي أن صناع القرار في واشنطن ما زالوا يلاحقون «وهم الحرب الكاملة». ويعود وينشتاين إلى الجذور التاريخية لهذا الوهم، موضحاً أنه مرتبط بفكرة الاستثنائية الأمريكية والاعتقاد بأن الحرب يمكن أن تكون أخلاقية وفي الوقت نفسه نظيفة وسريعة. ويشير إلى أن الحرب العالمية الثانية غالباً ما تُقدَّم كنموذج لحرب عادلة، لكنها في الواقع كانت مليئة بالخسائر البشرية الهائلة والتعقيدات الأخلاقية والتأثيرات الاجتماعية العميقة. كما يناقش الكاتب ما يسميه «الإغراءات الثلاثة للحرب الحديثة»، وهي: العمليات السرية، وضربات القوات الخاصة، والاعتماد على القوة الجوية. وهذه العناصر تخلق انطباعاً زائفاً بأن الحرب يمكن أن تكون دقيقة ومحدودة ويمكن التحكم بها. ويحذر المقال من أن هذا التصور يسمح بتجنب مصطلح «الحرب» نفسه، وتجاوز الإجراءات الدستورية، وترويج فكرة إسقاط الأنظمة دون احتلال، وتحقيق انتصارات سريعة دون تكاليف بشرية كبيرة—وهو ما يعتبره الكاتب وهماً خطيراً. وفي جزء آخر من المقال، يسلط وينشتاين الضوء على تحول موقف جي دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي، الذي كان قد حذر سابقاً من كلفة الحروب، بما في ذلك العراق وأفغانستان، لكنه بات لاحقاً يدافع عن سياسات أكثر تشدداً تجاه إيران. كما يشير الكاتب إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية قدرت تكلفة «عملية الغضب الملحمي» حتى نهاية أبريل بنحو ٢٥ مليار دولار، بينما تشير تقديرات أخرى إلى أنها قد تقترب من ٥٠ مليار دولار، دون احتساب الأضرار الاقتصادية غير المباشرة. ويخلص المقال إلى أن «وهم الحرب الكاملة»—الذي سبق أن قاد إلى إخفاقات العراق وأفغانستان—ما زال يؤثر بعمق على صناع القرار في واشنطن تجاه إيران، وأن النقاش لم يعد حول مشروعية الحرب، بل حول كيفية الفوز بها، رغم أن الواقع التاريخي يثبت أن الحروب لا تكون أبداً نظيفة أو سريعة أو منخفضة التكلفة.

https://foreignpolicy.com/٠٦/٠٥/٢٠٢٦/united-states-iran-trump-iraq-

خلاصة وتحليل خبير:

استناداً إلى رصد أخبار ٥ مايو ٢٠٢٦ من مراكز الفكر ووسائل الإعلام الدولية الموثوقة، يتضح صورة معقدة وهشة ومتعددة الطبقات للأزمة في الخليج العربي. بعد شهر من إعلان الهدنة بين أمريكا وإيران، لم تؤد هذه الهدنة إلى الاستقرار فحسب، بل أدت إلى تفاقم حالة الجمود الاستراتيجي وخطر الانزلاق نحو حرب شاملة. يشير السرد الرئيسي لمخرجات هذه الوسائل الإعلامية إلى أن عملية «مشروع الحرية» الأمريكية لفتح مضيق هرمز، على الرغم من الرسائل الخاصة التي أرسلها البيت الأبيض إلى إيران، قوبلت برد فعل عسكري من طهران. إن الهجمات على السفن الحربية الأمريكية والسفن التجارية وأهداف في الإمارات هي دليل واضح على عزم إيران على الاحتفاظ بورقة الضغط الأخيرة لديها، وهي الحصار النفطي. في المقابل، يحاول المسؤولون الأمريكيون (هيغسيث وروبيو وترامب) تصوير الهدنة على أنها «صامدة» ووصف الهجمات الإيرانية بأنها «دون عتبة» استئناف الحرب الشاملة. ومع ذلك، تشير تصريحات القوات المسلحة والمسؤولين الإيرانيين الكبار (قاليباف وعراقجي) إلى خلق «معادلة جديدة» وتحذير من احتمال تورط أمريكا في مستنقع إقليمي. على المستوى الدبلوماسي الإقليمي، لم ينجح الدور الوسيط لباكستان بشكل ملحوظ على الرغم من زيارة عراقجي للصين واستمرار المفاوضات خلف الأبواب المغلقة. الصين، بصفتها أكبر مشترٍ للنفط الإيراني ومضيفة لزيارة ترامب الوشيكة، تتأرجح في موقف حساس بين الضغوط الأمريكية لفتح المضيق ومصالحها الاقتصادية مع طهران. على مستوى الأمن الإقليمي، أظهرت الإمارات العربية المتحدة، بإعلانها حق الرد ونشر منظومة «آهين داوود» الإسرائيلية، استعدادها لمواجهة الهجمات الإيرانية. من جهة أخرى، تقدم سوريا نفسها، بتبنيها سياسة «الحياد الاستراتيجي»، كبديل لممرات الطاقة، كما تمكنت باكستان، بلعبها دوراً دبلوماسياً، من زيادة نفوذها في الخليج العربي. على المستوى العالمي، أصبحت التداعيات الاقتصادية لهذا الصراع أكثر وضوحاً يوماً بعد يوم. إن انخفاض حركة الملاحة عبر مضيق هرمز بنسبة ٩٥٪ (من ٣٠٠٠ إلى ١٩١ سفينة في أبريل) وارتفاع سعر اليوريا العالمي بنسبة ٤٦٪ خلال شهر واحد، يهددان سلسلة توريد الأسمدة والأمن الغذائي في مناطق مثل الساحل الأفريقي. على المستوى العسكري، تسببت الحرب الإيرانية في استنزاف أمريكا لنصف مخزونها الاستراتيجي من صواريخ باتريوت، مما يلقي بظلال من الشك الجسيم على تسليم أنظمة الدفاع الجوي الحيوية لأوكرانيا. وهذا في الوقت الذي لا تمتلك فيه واشنطن استراتيجية خروج واضحة من متاهة الشرق الأوسط، ولا القدرة على إسناد المسؤولية إلى حلفاء إقليميين. في الختام النهائي والنظر إلى المستقبل، هناك عدة نقاط جديرة بالاهتمام. أولاً، إن هشاشة الهدنة وانعدام الثقة العميق بين الطرفين يعززان في كل لحظة احتمال استئناف الحرب الشاملة. ثانياً، إن استمرار الوضع الراهن يضع ضغوطاً متزايدة على الاقتصاد العالمي، والأمن الغذائي في أفريقيا، والقدرة الدفاعية لأوكرانيا. ثالثاً، تسعى دول المنطقة (بقيادة الإمارات والسعودية) إلى تنويع شركائها الأمنيين (مثل باكستان وسوريا) وهي غير راضية عن تفضيل أمريكا لمصالح إسرائيل فقط. وأخيراً، مع زيارة ترامب الوشيكة للصين واستمرار المفاوضات بوساطة باكستان، لا تزال النافذة الدبلوماسية لهذه الأزمة مفتوحة نصفياً، لكن لا يزال هناك طريق طويل للوصول إلى اتفاق مستدام يضمن حرية الملاحة في مضيق هرمز ورفع الحصار عن الموانئ الإيرانية.

حولنا:

مركز دراسات الشهيد الخامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق والمنطقة في مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية في العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق في المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والمقالات التحليلية، والجلسات التخصصية، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.